

الفهم القرائي وعلاقته بحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي  
م.م.كريم شمخي جبر

Received:14/6/2020

Accepted: 23/8/2020

Published: 2021

الفهم القرائي وعلاقته بحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

م.م.كريم شمخي جبر

وزارة التربية

Kareemgabir3@gmailcom.

07707870262

مستخلص البحث :

أهداف البحث الحالي :

- 1- الفهم القرائي لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي.
  - 2- حب الاستطلاع لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي.
  - 3- العلاقة بين الفهم القرائي وحب الاستطلاع لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي.
- وقد تحدد البحث الحالي بتلامذة الصف الرابع الابتدائي وكلا الجنسين لمدارس الابتدائية (البنين والبنات) للمديريات العامة في محافظة بغداد للعام الدراسي 2018- 2019
- الخلفية النظرية: استعرض البحث الحالي الادبيات ذات العلاقة بمتغيرات البحث**
- إجراءات البحث:**
- 1 - قام الباحث بتبني مقياس الفهم القرائي للباحثة( نصرت 2014) كما تم تبني مقياس حب الاستطلاع للباحثة (ناصر 2017) بعد أن تم التأكد من صدقهما وثباتهما وأسلوب الإجابة على فقراتهما
  - 2- تم تطبيق المقياسي أعلاه على عينة من تلامذة الصف الرابع الابتدائي بلغت(200) تلميذ وتلميذة خلال الفترة من 10- 20/11/2018 وقد استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية في تحليل النتائج .  
وقد تم التوصل الى النتائج الآتية :-
- 1- أظهرت النتائج تلامذة الصف الرابع الابتدائي يعانون من الفهم القرائي .
  - 2 - أظهرت نتائج البحث ان تلامذة الصف الرابع الابتدائي لا يعانون من حب الاستطلاع .
  - 3 - دلت نتائج البحث أن هناك عدم وجود علاقة ارتباطية دالة لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي بين الفهم القرائي وحب الاستطلاع .
- الكلمات المفتاحية : الفهم القرائي , حب الاستطلاع .**

# الفهم القرائي وعلاقته بحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

## م.م. كريم شمخي جبر

### الفصل الاول: التعريف بالبحث

#### مشكلة البحث:

يعد الفهم القرائي عملية تتكون من اجراءات عقلية تتمثل بترميز المعلومات في التمثيلات الداخلية داخل العقل الانساني والمقارنة بين هذه التمثيلات , ويحدث ذلك عندما تتم المزاجية مع التمثيلات الداخلية مما يولد فهم للموضوع المقروءة وتتكون استجابة ايجابية , لذا فقد اشار تراباسو ان تسلسل معالجة المعلومات لدى المتعلم عندما يتفاعل مع النص القرائي عن طريق مراحل هي ترميز الجمل في تصورات ذهنية وترميز للصور داخل عقل القارئ مع المقارنة بين الصور الجديدة وما لدى التلميذ من صور ذهنية تمهيداً لتخزينها داخل العقل , ثم يقوم التلميذ بإعادة تركيب الشفرة اللغوية للجمل والكلمات المكونة للموضوع . (القاضي, 2011: 33) . وان الفهم القرائي يعتمد على والانتباه , والادراك , وبعد ذلك يحصل الفهم للموضوع وما يدور من هذه الاحداث من خلال القراءة للنص وفهمه , فضلا عن المثيرات والكيفية التي يفسر بها الدماغ تلك المرصودات والمحسوسات , بالتداخل مع ما يثيره من اقتراانات ذهنية وانفعالات وجدانية وما تستدعيه من ذكريات وخبرات اي على قدرة الدماغ على تحويل المثيرات الى معلومات قابلة للفهم (النعمة , 2004: 30) . ويؤكد عطية ان المشكلة في اطارها المحلي وما يترتب عليها في المرحلة الابتدائية من ضعف ينتقل بأثره الى المرحلة اللاحقة , بحيث لا يستطيع الكثير منهم فهم وقراءة سطور من الدروس المقررة , وهذا دليل على أن التلميذ لم يبلغ المستوى الحرفي من مستويات الفهم القرائي ( عطية , 2010: 25) . ويعد حب الإستطلاع أحد وسائل التوافق مع المتغيرات المستمرة في المجتمع المعاصر، كما أنه أحد وسائل التعبير عن الذات وتحقيق التوافق معها، ويعتبر حب الإستطلاع دافع داخلي ذاتي يوجه الفرد إلى ما يجب أن يشبعه، وتحقيق الإشباع لهذا الدافع يشعر الفرد بالثقة ويدفعه نحو مزيد من الاستطلاع، وبذلك يمكن النظر الى حب الاستطلاع على أنه أحد المتغيرات الوسيطة التي تسهم في تحقيق التعلم وارتقاء درجة التحصيل الدراسي، كما أنه أحد الوسائل التي يعبر بها الفرد عن حاجاته الداخلية، ولذلك فإن التوتر الخاص بالدافعية لدى الفرد يمكن الاستفادة به معرفياً عن طريق توجيه الفرد إلى ما يحتاجه، أو يجعله في موقف اختيار بين عدد من المثيرات .(الشريف, 2009: 29) . لهذا يعتقد (الشعراوي 1997) بأن حب الاستطلاع من الدوافع التي توجه الانتباه لمثير محدد , حيث يمد الفرد بالمعلومات والخبرات الجديدة لهذه المثيرات ويرتبط به السلوك الاستكشافي مع الابداع في جوانب كثيرة , حيث انهما يشتملان سلوكيات تتضمن استخلاص المعلومات وإضفاء المعنى .(الشيخلي , 2009 : 90) . وقد اختيرت عينة البحث من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وهي مرحلة انتقالية جزئية من الدراسة المعتمدة على الاختبارات الشفهية الى الاختبارات التحريرية للمواد الاساسية وهذا يتطلب من التلميذ الفهم القرائي للإجابة بتلك الاختبارات وإعطائه دروس مكثفة من القراءة والحساب وكلها تركز على لفهم والادراك والاعتماد على نفسه والتفاعل الايجابي مع رفاقه , وهذا الامر يعد مشكلة جوهرية تعكس غياب الاساليب وطرائق التعلم التي تؤدي الى تنمية مهارة الفهم عند التلاميذ وخاصة في هذه المرحلة لذلك يحاول البحث الحالي التعرف على الفهم القرائي وعلاقته بحب الاستطلاع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

## الفهم القرائي وعلاقته بحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي م.م.كريم شمخي جبر

### اهمية البحث :

تعد اللغة العربية من اثنى اللغات فهي ثروة للبشرية باعتبارها لغة القران الكريم وتمثل الاداة للتفاهم والتواصل بين الناس وإن الهدف الأساس لتعليم هو وإكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح، والسليم، فاللغة فنونا عدة هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، فهي أركان الاتصال اللغوي وهي متصلة ببعضها تمام الاتصال، وكل منها يؤثر ويتأثر بالفنون الأخرى. أولهما فن الاستماع وبه مهارات تسعى المعلمة إلى إكسابها لتلاميذها لأن المستمع الجيد هو بالضرورة متحدث جيد، وقارئ جيد، وكاتب جيد، والقارئ الجيد لابد أن يكون مستمعا جيدا وكاتباً جيداً، وهكذا هي النظرة إلى اللغة تستند إلى أساس التكامل بين فنونها بدلاً من التفويت والتجزئ الحصول نتيجة تدريسها فروعاً في مواقف مصطنعة لا يجمع شتاتها جامع.(الهاشمي والعزاوي ، 2005: 13) كما تعد اللغة سلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف التي تتطلب الكلام ، أو أداة الاستماع ، أو الكتابة أو القراءة ، كما ان للغة وظيفة كبرى في حياة الفرد ، فهي التي يتخذها المرء للتعبير عما يجيش في صدره من إحساسات وأفكار (الركابي ، 2005: 9) . وتعد القراءة من المهارات الأساسية الاربع للغة إذ تتكون اللغة من أربع مهارات (الاستماع ، الحديث ، القراءة ، الكتابة ) ويرى البعض ان القراءة تأتي في المركز الثاني بعد مهارة الاستماع للحصول على المعلومات والافكار ، واحاسيس الآخرين ، وينبغي العناية بها في كل حصة لان تعلم القراءة والمطالعة عملية نمو متدرجة (البجة، 2005 : 69) . والفهم للقراءة ذي اهمية كبيرة باعتباره من مستويات اللغة العليا إذ يساعد القارئ على القراءة والتعرف على الكلمات وفك الرموز المكتوبة التي يترجمها الى اصوات مسموعة وغير ذلك مما يمارسه القارئ المبتدئ من استخدام المناقشة ، والنقد، والتحليل ، والتنبؤ، والحكم على اتجاهات الكاتب، مع استيعاب هدف النص ، وادراك الافكار الضمنية (جاب الله ، 1996: 696) . كما ارتبط البحث الحالي بمتغير حب الاستطلاع الذي يتولد من خلال الاثارة الرمزية ( حب الاستطلاع المعرفي ) والاثارة البيئية (حب الاستطلاع الادراكي ) وهو من مظاهر الابتكار وشعور داخلي يدفع الفرد الى اكتشاف البيئة من حوله والرغبة في المعرفة والفهم للمواقف والمثيرات الجديدة ، فكلما كان المثير جديداً فإنه يستثير دافع حب الاستطلاع لدى الاطفال ، فيميلون الى استطلاع المثيرات الملونة والجديدة والمركبة (عبد اللطيف ، 1972: 127-128) . كما يرتبط حب الاستطلاع بنمط التعلم القائم على الاستبصار اي الادراك المفاجئ لعلاقات جديدة يكتشفها الفرد من المحددات الواردة في موقف التعلم (الزيات ، 2004 : 327). ويعد حب الإستطلاع دافع داخلي ذاتي يوجهه الفرد إلى ما يجب أن يشبعه، وتحقيق الإشباع لهذا الدافع يشعر الفرد بالثقة ويدفعه نحو مزيد من الاستطلاع، وبذلك يمكن النظر الى حب الاستطلاع على أنه أحد المتغيرات الوسيطة التي تسهم في تحقيق التعلم وارتفاع درجة التحصيل الدراسي، كما أنه أحد الوسائل التي يعبر بها الفرد عن حاجاته الداخلية، ولذلك فإن التوتر الخاص بالدافعية لدى الفرد يمكن الاستفادة به معرفياً عن طريق توجيه الفرد إلى ما يحتاجه، أو يجعله في موقف اختيار بين عدد من المثيرات . (الشريف، 2009: 29) . كما نستمد اهمية البحث الحالي من اهمية مجتمع الذي اختيرت منه عينة البحث والتي تمثل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وهم في المرحلة المهمة في حياة الطفل وهم في منتصف المرحلة الابتدائية والتهيؤ الى مرحلة مهمة ومتغيرة عن المراحل الماضية ، فهي تمثل الدعامه الأساس للمراحل النمائية اللاحقة ففيها تتحدد ملامح شخصية الطفل، وفيها تتشكل قدراته واتجاهاته نحو العالم الخارجي وفيها أيضاً يتعلم مفاهيم التعاون والعطاء تدريبه على المهارات العلمية ويبرز البحث الحالي اهمية دراسة الفهم القرائي وحب الاستطلاع لتلاميذ المحلة الابتدائية ، كونهما يعكسان نجاح او فشل تعليمهم ، وعليه يمكن إيجاز اهمية البحث بالنقاط الآتية :-

# الفهم القرائي وعلاقته بحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

## م.م.كريم شمخي جبر

1- تعد مرحلة الابتدائية مرحلة التي يبدأ بها الطفل الدراسة الفعلية من قراءة وكتابة وتدريب قواه العقلية وتنمية مفاهيمه وتساعد على كشف تصوراته للعالم من حوله .  
2 - معرفة مستوى الفهم القرائي للتلميذ وهو في المرحلة المهمة من دراسته وفيها تشكل العمر المناسب لاكتساب المهارات المختلفة لأنّ الطفل في هذه المرحلة يتميز بقدرته على الاحتفاظ ببعض المعلومات واكتساب الخبرات.

3 - يسهم البحث الحالي في معرفة قدرة التلميذ على الفهم القرائي وحب الاستطلاع مما يعطي صورة واضحة للمؤسسة التربوية عن امكانيات التلاميذ وقدراتهم العقلية والاستكشافية .

### اهداف البحث :-

يستهدف البحث الحالي الى تعرف :-

- 1- الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .
  - 2- حب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .
  - 3- العلاقة الارتباطية بين الفهم القرائي وحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .
- حدود البحث:-** يتحدد البحث الحالي بتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مديرية التربية محافظة بغداد / الرصافة الثالثة، للعام الدراسي (2018-2019) وللدراسات الصباحية .

### تحديد المصطلحات:-

سيقوم الباحث بتحديد مصطلحات البحث :-

### اولاً:- الفهم القرائي **Gomprehesion** عرفه كل من :-

تشر 1975 (Thinker) : ( هو عملية متعددة الابعاد تمكن القارئ من ادراك المعنى الرئيس للكلمة والعبارة من النص المكتوب ويتطلب التفاعل والتنسيق لعدد من المعلومات ذات العلاقة المتبادلة ) .  
(Thinker ,1975 , 343).

2 - شحاتة (2003) : (انه عملية تفكير الابعاد تمكن القارئ من استخلاص المعنى من النص المكتوب ويتطلب التفاعل والتنسيق لعدد من المعلومات ذات العلاقة المتبادلة ) . (شحاتة,2003: 24)

3- الحمداني(2007) : (اسلوب لقياس فهم اللغة وسعة الذاكرة العاملة ) . (الحمداني,2007: 71)  
التعريف النظري \_ تبنى الباحث تعريف Thinker للفهم القرائي التي تبنته الباحثة في بناء مقياسها والذي تبنيته في البحث الحالي .

\_ التعريف الاجرائي \_ (الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ من اجابته على فقرات اختبار الفهم القرائي المعتمد في الدراسة) .

### ثانياً: حب الاستطلاع (Curiosity) : عرفها كل من:

1- (Hannafin, Michael, 1987) : (هي سمات لدى الفرد تدفعه للسؤال والاستفسار من خلال بيئة غنية بالمشيرات التي تتصف بالتعقيد والغموض والجدة والتناقض لجعل الفرد قادراً على خلق معرفة جديدة ) (Hannafin, Michael, 1987, 33).

2- المغازي (1993) : ( رغبة الفرد الملحة للمعرفة و الفهم عن طريق طرح العديد من الاسئلة التي تشبع رغبته في الحصول عن مزيد من المعلومات عن نفسه و عن بيئته و قد يأتي ذلك عن طريق اثاره رمزية او اثاره غير رمزية تتسم بعدم الاتزان و الجدة و عدم الالفة و التناقض و التعقيد). (المغازي ، 1993 : 16)

3- حامد, (2017) : (الاستجابة الايجابية من الطفل للمثيرات الجديدة الغير مألوفة والمتناقضة والمعقدة في بيئته عن طريق محاولاته استكشاف هذه المثيرات مدفوعاً بالرغبة في معرفة المزيد عن

# الفهم القرائي وعلاقته بحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

## م.م. كريم شمخي جبر

ذاته وبيئته , والبحث عن خبرات جديدة , والإستمرار في دراسة واستكشاف المثيرات من أجل معرفة المزيد عنها). (حامد , 2017 : 13)

التعريف النظري \_تبنى الباحث تعريف (حامد 2017 ) لحب الاستطلاع الذي عرفته الباحثة واعتمدت عليه في بناء مقياسها والذي تبينته في البحث الحالي .

- التعريف الاجرائي : (هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس حب الاستطلاع المعتمد في البحث الحالي).

### الفصل الثاني: الخلفية النظرية ودراسات سابقة

سيقوم الباحث بعرض الخلفية النظرية ودراسات سابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث (الفهم القرائي – حب الاستطلاع ) .

#### اولا : مفهوم الفهم القرائي

تعد اللغة أداة التأثير والإقناع عند تفاعل المعلم مع تلامذته، فاللغة واحدة من أبرز مقاييس تطور الأمم وارتقائها، الى جانب كونها وسيلة التعلم وتحصيل المعارف؛ فهي تؤدي إلى تكييف سلوك الفرد وضبطه وتوجيهه حتى يتناسب هذا السلوك مع تقاليد المجتمع وسلوكه، وهي عامل من عوامل التذوق الفني وذات علاقة كبيرة بالتفكير بل هي جوهر التفكير (خلف الله، 2002: 155). وتعد ممارسة الأنشطة اللغوية الطريقة المثلى في بث الحياة والحيوية في العناصر اللغوية المكتسبة، لما لها من أهمية كبيرة في الحفاظ على اللغة، وتعلمها بصورة صحيحة وسليمة بكل ما يتعلق بها من قواعد، ونظم ومفردات وتراكيب وأساليب، وهي تستهدف إثراء التدريس وإضفاء البعد الواقعي والوظيفي على المادة الدراسية وطرائق التدريس، وتؤكد وفرة المثيرات والمحفزات التعليمية، تحقيقاً لتكثيف معلومات التلاميذ وتعميق خبراتهم (السعيد، 2005: 4) فاللغة هي أداة الاتصال بين مجموعة الجنس البشري ووسيلة التفاهم بينهم، وان التفاهم هو تفاعل الفهم بين طرفين، ويمكن أن تسميتها ملقياً ومتلقياً أو مرسلًا ومستقبلًا أو متكلما وسامعا. يتضح من هذه المعاني أن التفاهم إفهام وفهم، ولإفهام أداة طبيعية هي اللسان، وللفهم أداة طبيعية هي الأذن، ومع ذلك فإن التفاهم بهذه الطريقة محدود؛ لأنه مقيد بزمان ومكان معينين، فالإنسان لا يستطيع أن يتفاهم مع غيره بهاتين الأداتين الطبيعيين إلا إذا احتواهما مكان محدد، ولحاجة الإنسان الى التفاهم مع غيره استغل عقله في ابتكار وسيلة يتغلب بها على بعد المسافات واختلاف الأزمنة، فاخترع طريقة صناعية للإفهام وهي الكتابة، وطريقة صناعية للفهم وهي القراءة، وبهذا أمكنه أن يفهم عن السابقين بقراءة آثارهم المكتوبة؛ وان يترك أفكاره ليفهمها عنه من سيأتون بعده، وبهذا أصبح للغة ميادين (أركان أساسية) هي الكلام والكتابة بوصفهما وسيلتي إفهام، والاستماع والقراءة بوصفهما وسيلتي فهم (عبد الهادي وآخرون، 2005: 155). وتعد القراءة مفتاح المعرفة والنافذة التي يطل منها الفرد على الفكر الإنساني وما حصل ويحصل في العالمين القريب والبعيد بها يتزود بالمعارف والعلوم في مجالات المختلفة في الأزمنة الماضية والحاضرة عن طريق البحث في العلوم الماضية، وما توصل إليه العلماء، وما أنتجه الأدباء والفنانون، وما أنجزه القادة، وما فعله دهاء الأول ما تقدم فان القراءة تعد أساسا لبناء الشخصية الإنسانية، ووسيلة الفرد في تكوين ميوله، واتجاهاته، وبلورة قيمه، وتعميق ثقافته، فضلا عن كونها وسيلة الفهم والتعليم والتعلم . لذلك أصبحت القراءة ضرورة ملحة، ولازمة من لوازم الإنسان الذي ينشد التحضر والتقدم وإن النشاط في المنهج الحديث يقترب كثيراً في معناه من مفهوم الخبرة المرربية، وذلك لأن الخبرة المرربية ما هي إلا محصلة لتفاعل متبادل بين التلميذ والبيئة، ومن طريق هذا التفاعل المتبادل المستمر، يتعلم التلاميذ ويصبح هذا التعلم هو المحصلة (يونس وآخرون، 2004 : 132) . واللغة العربية هي إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لوظائفها المتعددة فهي مادة يدرسها التلاميذ في كل مراحل التعليم والتعلم , وهذا لا يأتي الا عن طريق القراءة فهي الجسر الذي يصل بين الانسان والعالم المحيط

## الفهم القرائي وعلاقته بحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي م.م.كريم شمخي جبر

به(معروف,1985: 91). ويعد مفهوم الفهم القرائي بأنه العملية التي يستطيع القارئ من خلالها استخلاص المعنى وبناءه من خلال تفاعله مع الصفحة المكتوبة ويتضمن ثلاثة عناصر هي القارئ والنص القرائي، والسياق (Snow , 2002 , 11-14). والفهم القرائي اساس عملية القراءة وهذا الفهم يتطلب تفاعل التلميذ مع المقروء تفاعلاً يكون محصلته بناء المعنى إذ يقوم التلميذ بإضفاء معنى على النص المقروء بما يتفق وطبيعة المعلومات الواردة في النص من جهة , والخلفية المعرفية للقارئ وخبرته بالخصائص الاسلوبية للكاتب من جهة اخرى(عبد الباري,2010: 23). فالفهم القرائي يعين التلميذ على الادراك الصحيح لما تنطوي عليه القطعة المقروءة ضمن المعنى ظاهرة او خفية , والقراءة بغير فهم تصبح عملية خالية من دوافع الاقبال عليها واتخاذها وسيلة للمتعة الفكرية, والتحصيل العلمي (لطي, 10:1944). ويرى سلطان (2006) ان الفهم يطلق من الجوانب الاتية :-

- 1-تحديد جوانب الفهم المهمة .
  - 2- تركيز الانتباه على الفكرة الرئيسة اكثر من الافكار الثانوية .
  - 3- مراقبة النشاطات القائمة لتحديد ما اذا كان الفهم يحدث .
  - 4- الانغماس في المراجعة لتحديد ما اذا كانت الاهداف يتم تحقيقها .
  - 5- اتخاذ الاجراء المناسب عندما يتم ملاحظة قصور في عملية الفهم (سلطان, 2006:34) .
- ويتضح من ذلك ان للانتباه والقدرة على التركيز والتمعن يكون له اهمية في عملية الفهم القرائي , إذ يتمثل ذلك في عملية استيعاب نص ما في موضوع معين وخاصة اذا اردنا ان يُنقل هذا النص من لغة الى اخرى , حيث كلما كان التلميذ على درجة كبيرة من الانتباه كان اقدر على فهم النص ادى ذلك الى نقله بشكل صحيح (عبد الهادي وآخرون, 2003: 30) .

### مهارات الفهم القرائي :-

- 1-اختيار المعاني المناسبة للمعلومات .
  - 2- تجميع الكلمات في وحدات فكرية .
  - 3- ادراك معنى الفقرة .
  - 4- فهم العلاقات بين أجزاء الموضوع . (Bond ,1960 , 15) .
- ومن هذه المهارات تعطي لنا اشارة الى للادراك والانتباه دور في الفهم القرائي فهما عمليتان مترابطتان ومتتابعتان ويتضمن الادراك كلاً من العمليات البيولوجية لفهم المثيرات البيئية والعمليات المفاهيمية لتفسير تلك المثيرات وفقاً لنمط من التوقعات المتعلمة والخبرة (171 , 2001, Womack) . والادراك ليس مجرد الاحساس بما في البيئة من منبهات عن طريق الحواس , بل هو عملية معقدة يؤديها المخ وتتضمن عمليات التصنيف ، والتعليل ، والتفسير لطبيعة تلك المنبهات , فالادراك هو العملية النفسية التي تُكون عند الفرد المفاهيم العامة عن الاشياء الخاصة بهذه المفاهيم (منصور, 2003 : 78) .

### عناصر الفهم القرائي :-

- 1-ارتباط اللغة وخاصة مهارة القراءة التي تعد من احدى مرتكزاتها بالتفكير إذ يتم استيعابها وفهمها بشكل افضل وهذا يدل على ارتباط الجانبين مما يؤدي الى استيعابها .
- 2-ارتباط مهارات اللغة (القراءة والكتابة) بمهارات التفكير وبالذات مهارة الاستيعاب والفهم والاستدعاء والتذكر وهذا يؤدي لدى الطلبة فهماً واضحاً لا لبس فيه.
- 3- درجة اتقان مهارات اللغة (الاستماع , الكلام, القراءة , الكتابة) يكون تاماً بشكل عملية الفهم المقروء , لان عدم اتقان اللغة من حيث الاستماع الجيد او القراءة يؤدي الى وجود فجوة تؤثر على استيعاب المتعلم .

## الفهم القرائي وعلاقته بحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي م.م.كريم شمخي جبر

- 4- أنّ القدرة على التركيز والانتباه والتمعن يكون له اهمية في عملية استيعاب نص ما في موضوع معين وخاصة اذا اردنا ان ينتقل هذا النص من لغة الى اخرى .
  - 5- إنّ الكثير من المصطلحات والجمل لا يوجد لها مترادفات في اللغة الاخرى , ولهذا يتطلب منا ان نضع آلية تساعدنا على فهمها وتقوم بنقلها الى اللغة الاخرى بتصرف .
  - 6- أنّ يكون لدى المتعلم الامام الكافي في اللغة حتى يستطيع ان يوظفها كما يريد خاصة في مجال استيعاب المعلومات ونقلها بصورة صحيحة (عبد الهادي وآخرون, 2003: 30- 31) .
- فالفهم يُعين القارئ على الادراك الصحيح لما ينطوي عليه المقروء من المعاني الظاهرة (عاشور والحوامة , 2003 : 63) .
- العوامل المؤثرة في الفهم القرائي :**

- 1-العوامل العاطفية : وهي مفهوم الذات وتأثير المدرس او المادة الدراسية .
- 2-العوامل الاقتصادية والاجتماعية : وهي الحالة بالمتعلقة بالجانب المعيشي والعلاقات الاسرية والمجتمعية .
- 3-العوامل التربوية : وهي التعليم غير الملائم للقراءة والاعداد غير الملائم للمعلمين .
- 4- ضعف دافعية المدرسين والطلبة . (Wells , 2002 , 163) .

### ثانيا : مفهوم حب الاستطلاع

يعد حب الإستطلاع إحدى وسائل التوافق مع المتغيرات المستمرة في المجتمع المعاصر، كما أنه أحد وسائل التعبير عن الذات وتحقيق التوافق معها ، وتحقيق الإشباع لهذا الدافع يشعر الفرد بالثقة ويدفعه نحو مزيد من الاستطلاع، ويسهم في تحقيق التعلم وارتفاع درجة التحصيل الدراسي، كما أنه أحد الوسائل التي يعبر بها الفرد عن حاجاته الداخلية.(الشريف,2009: 29) . فحب الاستطلاع يتضمن الرغبة في الاستزادة من المعرفة من شيء ما لموقف ما , فهو حالة استقصائية أساسية واتجاه نحو اهداف واحداث جديدة أي تحمل الجدة والغرابة وليس باتجاه اشياء او افكار مألوفة , حيث أن استثارة حب الاستطلاع لا يعتمد على اي نوع من المكافاة أو العقوبة ولا يرتبط بأي حوافز فسيولوجية خاصة وانما يضيف حب الاستطلاع عند المتعلم حيوية ونشاط عندما تصبح الافكار او الاشياء الجديدة او الغريبة مألوفة ( الأزيرجاوي , 1991: 63) . اذن هو رغبة الفرد لان يتعرف أكثر حول نفسه و البيئة المحيطة به باحثاً عن خبرات جديدة و متنافرة و غامضة في بيئته و ذلك بالميل نحوها لاستكشافها و محاولة التعرف عليها و بدرجة افضل ( زيتون ، 1988 : 6 ) كما هو مدخل للعمليات المعرفية ، حيث تتطلب المواقف التي يمارس فيها الأفراد عمليتي الإحساس والإدراك في أن واحد زيادة الانتباه إلى مثيرات هذه المواقف مما يكشف عن دور عملية حب الإستطلاع بالنسبة لعملية الإحساس في المواقف التي تتطلب تناول لعملية التذكر ( الشرفاوي , 2003: 123) . وأن حب الاستطلاع لا يمكن ان تستثيره دوافع شبيهة بدوافع الجوع والعطش , ولكنها تستثار من خلال شيء شبيه بالحاجة الى المعرفة , وأن الاطفال الذين يتسمون بحب الاستطلاع تجاه البيئة المحيطة بهم لديهم القدرة للبحث عن اجابات عن اسئلة محيرة ومعقدة , ويكونون اكثر تحملاً للغموض و اقل شعوراً بالقلق في مواقف غير مؤكدة ويتسمون باستكشاف العناصر الجديدة في البيئة بالانتقال اليها أو بتوجيه اسئلة عنها ( الدسوقي , 2006: 325 – 326). وله دور واضح في التعلم لأنه يساعد المتعلمين على الاستجابة للعناصر الجديدة والغامضة ., وابداء الرغبة في معرفة الكثير عن انفسهم وعن بيئتهم وهذه الامور تجعل من الاطفال قادرين على تعلم الاشياء من حولهم ( المسلمي , 2009: 3) . ويشير مونسينجر وكيسن( Munsinger &kessen ) الى أنّ حب الإستطلاع هو الحافز المهم و الضروري للتعلم وأنه متضمن في الانتباه للمثيرات وأنه يشكل الأساس الأول لتنشغيل المعلومات.

## الفهم القرائي وعلاقته بحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي م.م.كريم شمخي جبر

(المغازي , 1993: 26 - 27) كما أكد وليم جيمس (1890) على أن الوظيفة البيولوجية للفضول المدفوعة بحب الاستطلاع تعتمد على الدافعية الداخلية والتي تعتبر غريزة فطرية مدفوعة ( عبد الحميد و خليفة، 2000 : 43 ) بينما أعدت مدرسة فونت حب الاستطلاع الخاصة المركزية للحياة الذهنية ومهمته الأساسية هي توضيح مضامين أو محتويات الوعى وتحويل الإحساس إلى إدراك وفهم بواسطة إستيطان الخبرة الشعورية ، ولقد ظل الحال على هذا المنوال حتى ظهرت المدرسة السلوكية ورفضت هذه وجهة النظر لحب الاستطلاع ، ورأت أنه تركيز وإنقاء لحب الاستطلاعي مكن ملاحظته (السيد، 1990: 173-174) .

### مراحل حب الاستطلاع

أ- **جمع البيانات** : وهي المرحلة التي تبدأ بتفاعل المتعلمين مباشرة بأخذ الخبرات الجديدة والتي تثير لديهم تساؤلات يصعب الاجابة عليها , ومن ثم فهم يقومون من خلال الانشطة الفردية او الجماعية بالبحث عن اجابة لتساؤلاتهم فيلاحظون \_ يفسرون \_ يجربون \_ يتنبؤن وأن المتعلم يحاول أن يكتسب الخبرة بالمفهوم لحل التناقض , والاجابة عن الاسئلة , فالدور يتركز على المتعلم , ويقتصر دور المعلم على التوجيه ومساعدة الاطفال اثناء قيامهم بهذه الانشطة وتشجيعهم عليها .

ب- **مرحلة تقديم المفهوم** : وهي المرحلة التي يكون فيها دور المتعلم تقليدياً وينحصر في جمع المعلومات من الاطفال مرحلة (جمع البيانات ) للوصول الى المفهوم الجديد وتقديم المعلومات الاضافية والمصطلحات الخاصة , والطلاب يشتركون معه عقلياً واجتماعياً للوصول الى حالة الاتزان (المواءمة) .

جـ **مرحلة تطبيق واتساع المفهوم** : وهي المرحلة التي يطبق فيها ما توصل اليه المتعلمون من معلومات ومفاهيم في مواقف جديدة , والدور هنا يركز على المتعلم حيث يعمم ما سبق تعلمه ويركز على انتقال اثر التعلم في مواقف جديدة (التنظيم) , وهذا يؤدي الى اثاره استفسارات جديدة لديه تدفعه للدخول في مرحلة جمع البيانات , وهكذا تبدأ دورة تعلم جديدة ( عبد الكريم ، 2000: 214 ) ويظهر من المراحل ان حب الاستطلاع يلقي مزيداً من الإهتمام بالدوافع الذاتية أو الداخلية ممثلة في حب الإستطلاع إذ إنّ هذا النوع يدفع الفرد إلى العمل حتى ولو لم يتلق الإثابة بل حتى ولو أصابه الألم بسبب ذلك ( جروان، 1999: 16) ومن حق الفرد وهو في مرحلة الطفولة لابد من مجتمعه تدريبه و تسليحه بأساليب معالجة المعلومات ليتمكن من النمو والتطور ويتلاءم مع حاجات المجتمع ويصبح معاصراً في ذهنه يعيش عصره، يدرك عناصر عالمه ومعارفه والتوافق مع متطلباته ( قطامي , 2001: 225) . ونجد أن كثير من مطالب النمو تتحقق بواسطة إشباع هذا الدافع , فالنمو العقلي لكي يتحقق في هذه الفترة الحرجة لابد من تنمية القدرة على التفكير والتخيل والبحث والاستطلاع وحب المعرفة وممارسة خبرات شخصية تكسب الطفل خبرات جديدة, والنمو الحركي نجد أنه كلما نما الطفل حركياً ازداد استطلاعه وتحرك باتجاه الجديد والمثير لمعرفته وكشف غموضه. والنمو اللغوي كلما ازدادت مفردات الطفل اللغوية زادت قدرته على التساؤل والاستفسار وقد يمارس سلوك طرح الاسئلة في البداية ليحقق مطالب النمو اللغوي أولاً ومن ثم يلبي الحاجة للإستطلاع , وكذلك النمو الاجتماعي والنمو الانفعالي وباقي مظاهر النمو حيث أن إشباع الدافع إلى الإستطلاع عند الأطفال يلبي ويحقق مطالب النمو ( الصقير , 2005: 2) .

### مجالات حب الاستطلاع : -

أولاً/ **الجدّة** : هي عبارة عن مثيرات تتضمن عناصر جديدة بالنسبة للطفل عندما يتم عرضها عليه تجعله شغوفاً بها محاول استكشاف خصائصها والتعرف عليها , كلما كان المثير جديداً فإنه يستثير دافع



## الفهم القرائي وعلاقته بحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي م.م.كريم شمخي جبر

حب الاستطلاع لدى الاطفال , فيميلون الى استطلاع المثيرات الملونة والجديدة والمركبة. وهناك اربع انواع للجدة وهي :

- 1- الجدة طويلة المدى : وهي المثيرات التي تكون جديدة لخبرة الفرد الكلية .
  - 2- الجدة قصيرة المدى : وهي المثيرات التي تكون جديدة بالنسبة لخبرة الفرد الحديثة.
  - 3- الجدة المطلقة : وهي وجود مثير لم يسبق أن مر به الفرد من قبل .
  - 4- الجدة النسبية : وهي المثيرات المألوفة والتي يتم عرضها بطريقة جديدة غير متوقعة .
- ثانياً /التعقيد : وهو مقدار التنوع في نمط الاستجابة للمثيرات , وأن تعقيد المثير الخارجي يجذب انتباه الاطفال اكثر من حركته, وهو احد مظاهر حب الاستطلاع ويمكن اثراء عن طريق طرح العديد من الاسئلة للكشف عن الاشياء الغامضة , أن التعقيد من العوامل التي تؤثر في سلوك حب الاستطلاع , وترتبط بما يسمى بظاهرة الاعتياد , وتتلخص في الاستجابة لأي مثير اذا ما تكرر عرضه على الطفل عدة مرات حيث يصبح الطفل معتاداً على رؤية ذلك المثير ويصبح المثير نفسه غير قادر على جذب انتباه الطفل حيث أن المثير كلما كان معقداً ازد بالطبع فرص جمع المعلومات عنه وازادت بالتالي مدى اهتمام الطفل به وانتباه اليه وقلت فرص الاعتياد.

ثالثاً / التعارض : هو عدم الاتساق في الاجزاء المكونة للمثير اي متعارضة للتوقعات القائمة على الخبرة السابقة للفرد , وتثير لديه العديد من الافكار والاسئلة عما هو مقدم اليه وتجعله في مستوى متناقض , وأن المثيرات المتناقضة تستثير حب الاستطلاع والذي يؤدي بدوره الى استجابات استكشافية مثل الانتباه البصري , وينشأ التعارض عندما يؤدي مثير ما الى توقع يثبت بعد ذلك تعارضه مع ما يصاحبه من مثيرات , ونمط التعارض يناقض التوقعات التي اثارها الخبرة السابقة وعندما يكون التناقض على درجة عالية يكون مصدر قلق ولخفض هذا القلق يظهر السلوك الاستطلاعي ويظهر للتناقض اهمية في جذب انتباه الطفل أن الفرد عندما يواجه تعارضاً بين المفاهيم والحقيقة يبدأ في البحث عما يجب أن يكون .

رابعاً /الغموض : وهو أن المثيرات التي لا يعرفها الفرد وتتطلب استجابة اكثر من فرد , وذلك بتحصيل معلومات عنها , وتتطلب من الشخص أن يكون قادراً على الانتظار حتى يصل الى تعريف دقيق ومعقول للشيء(أحمد , 2012: 8 - 9). حيث عندما يقدم شيء غير مألوف إلى اي فرد فإنه يكون حتماً مدفوعاً اليه بهدف جمع المعلومات اولاً واستجلاء الموقف لإزالة وجه الغرابة والغموض عنه ثانياً فالأشياء التي تشكل حيرة لدى الأفراد أفضل من الأشياء التي لا تحدث عندهم حيرة ويشير (Schunk , 1987) الى أن الاطفال يستجيبون ايجابياً لبعض العاب الكومبيوتر الغامضة والمعقدة حيث يحاولون استكشافها ومعرفة المزيد عنها , وكلما كانت اللعبة اكثر غموضاً وتعقيداً كلما زادت فرص الاستطلاع وبالتالي ازدادت درجة الابداع لديه (Schunk , 1987, 136).ويرى برلين ان الشروط التي يجب ان تتوفر في المثيرات التي تثير حب الاستطلاع هي الجدة والتعقيد والتناقض والمفاجأة وعدم التوقع , حيث أن الشروط السابقة ربما تزيد من مستوى الاثارة وتحدث حب الاستطلاع لدى الفرد تجاه بينته ويكون المستوى المثالي من الاثارة حين يكون الفرد فضولياً أعلى الى حد ما عن مستوى التوتر. كما اشار برلين ان حب الاستطلاع يولد الحالة الدافعية وان هذه الحالة تسمى بحب الاستطلاع الادراكي المعرفي لانها تنشأ عن ابنية ومنبهات رمزية وهذه الحالات تدفع الفرد الى نشاط يتعلق بالحصول على تنبيهات اكثر حول موضوع معين, ويسمى هذا بحب الاستطلاع النوعي وذلك حتى يتم خفض حالة عدم اليقين وما يصاحبها من صراع وقلق (323- Berlyne,1974; 100). بينما برونر يرى أن حب الاستطلاع تزيد من قدرة الفرد على تذكر المعلومات وإبقاء التعلم ودوامه لفترة طويلة وذلك من خلال المعنى والفهم والاستيعاب لهذه

## الفهم القرائي وعلاقته بحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي م.م.كريم شمخي جبر

المعلومات , ولقد وضح برونر أن التعلم بحب الاستطلاع قد يؤدي الى القدرة على الاكتشاف بصورة اوسع , فنقل اثر التعلم يؤدي الى نقل عملية الحصول على المعرفة عن طريق التعلم الذاتي باستخدام استراتيجيات وطرق وبحث واجراءات اكتشاف وما يماثلها (خضر , 1984: 123) . في حين يرى بياجيه أن الحدث او الموقف هو صراع معرفي (شيء غير متوقع ) وهو الذي يحدث حالة من عدم التوازن والذي يستثير رغبة انفعالية او حب الاستطلاع لحل ذلك الصراع , وأن حب الاستطلاع هذا يستثير المحاولات لتمثل معلومات جديدة ويعمل على دمجها في البنية المعرفية الموجودة ( غباري وابو شعيرة , 2008: 321). وأن الاطفال في اثناء نشاطهم الحركي مع الاخرين يتعلمون الانسجام المشترك واستجابات مناسبة ويبتكرون اشياء جديدة لحل المشكلات ويكتشفون السلوك الضروري لحماية انفسهم والترويج عليها واللعب الحركي بالنسبة للطفل ليس وقتاً ضائعاً غير منتج ولكنه هو حب الاستطلاع للبيئة من حوله (عبد الكريم , 1996: 149) .

ثالثاً : دراسات سابقة :-

أولاً:- دراسات تناولت الفهم القرائي :

### 1- دراسة الادغم (2004)

(اثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى قسم اللغة العربية بكليات التربية في تدريس القراءة ) .

استهدفت الدراسة التعرف على استراتيجيات لفهم المقروء(الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي) في اكتسابهم واستعمالهم لها في تدريس القراءة , وتكونت عينة الدراسة من(36) طالباً من قسم اللغة العربية بكلية التربية في سلطنة عمان , واستعمل الباحث اختبارين وبطقتين هما: ملاحظة التحقيق , واختبار الفهم القرائي , وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :-

-وجود فروق فردية دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى في نتائج اختبار استراتيجية الخريطة في القياسين القبلي والبعدي والفرق لصالح القياس البعدي .

- وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية في نتائج اختبار استراتيجية التدريس التبادلي في القياس القبلي والبعدي والفرق لمصلحة القياس البعدي .

- وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الاولى في نتائج بطاقة ملاحظة استراتيجية الدلالة في القياسين القبلي والبعدي , والفرق لمصلحة القياس البعدي

(الادغم , 2004) .

### 2- دراسة محمود (2007)

(اثر الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في فهم المقروء واهميته والميل نحو القراءة لدى طالبات الصف الاول المتوسط ) .

استهدفت الدراسة , التعرف على فاعلية كل من الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في فهم المقروء والميل نحو القراءة لدى طالبات الصف الاول المتوسط , تكونت عينة الدراسة من (102) طالبة . مجموعة تجريبية تدرس مادة المطالعة بأسلوب الخريطة الدلالية , ومجموعة ضابطة تدرس مادة المطالعة بالطريقة التقليدية , وقد استعمل الباحث اختبار فهم المقروء , واعتمد مقياس الميل القرائي , وتوصلت الدراسة للنتائج الاتية :-

-وجود فروق دالة احصائياً بين طالبات المجموعة التجريبية , وطالبات المجموعة الثانية في اختبار الفهم المقروء لمصلحة المجموعة التجريبية الاولى .

- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0,05) بين المجموعة الاولى والثانية في اختبار فهم المقروء لصالح المجموعة الثانية التجريبية .

## الفهم القرائي وعلاقته بحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي م.م.كريم شمخي جبر

- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0,05) بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي

### 3 - دراسة نصرت (2014)

(الفهم القرائي وعلاقته بالانتباه التنفيذي والسرعة الادراكية لدى ثنائيي واحاديي اللغة في المرحلة الابتدائية) .

استهدفت الدراسة التعرف على الفهم القرائي وعلاقته بالانتباه التنفيذي والسرعة الادراكية لدى ثنائيي واحاديي اللغة في المرحلة الابتدائية, وتكونت عينة الدراسة من (500) تلميذ وتلميذة من محافظة بغداد , واستعملت الباحثة على استبانة اعدتها جمعية الكلام واللغة والسمع الامريكية (A.S.L.H) لقياس الفهم القرائي واعدت استبانتين لقياس بالانتباه التنفيذي والسرعة الادراكية , وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :-

- ان تلاميذ يتمتعون فهم القرائي والانتباه التنفيذي , لدى ثنائيي واحاديي اللغة .

- يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) في العلاقة بين الفهم القرائي والسرعة الادراكية لدى ثنائيي واحاديي اللغة . (نصرت , 2014) .

### ثانيا - دراسات تناولت حب الاستطلاع

#### 1- دراسة سميث (Smith 1980) :

- (تستخدم المناظرة لزيادة انجاز الطلبة وحب الاستطلاع المعرفي والسلوك الايجابي باتجاه التعلم) استهدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر استخدام المناظرة في تحصيل التلاميذ وحب الاستطلاع واتجاهاتهم نحو التعلم اجريت هذه الدراسة على تلاميذ المرحلة الابتدائية في امريكا في جامعة مينوساتي واستخدم الباحث منهج البحث التجريبي تكونت عينة الدراسة من (84) تلميذ وقد قسمت العينة الى ثلاث مجموعات دراسة المجموعة الاولى باسلوب المناظرة ودراسة المجموعة الثانية باسلوب المجموعات التعاونية بدون مناظرة ودراسة المجموعة الثالثة باستخدام اسلوب التعليم المستقل واطهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين اسلوب المناظرة وتحصيل التلاميذ وحبهم الاستطلاعي واتجاههم نحو التعلم (Smith . 3018 . 1980)

#### 2 - دراسة عبادة (1992) :

(دافع حب الاستطلاع في علاقاته وقدرات وسمات الابتكارية في ضوء بعض متغيرات البيئة الاسرية لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بدولة البحرين

استهدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين كل من دافع لاستطلاع وقدرات وسمات الابتكارية وقدرات التفكير الابداعي ومتغيرات البيئة الاسرية وقد تم اجراء الدراسة على عينة مكونة من (166) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي واستخدام مقياس حب الاستطلاع من اعداد احمد عبادة و فاروق عثمان (1991) كما استخدم اخبار التفكير الابتكاري للاطفال (الجزء الثاني) اعداد سيد خير الله ومحمود منسي وقد وتوصل البحث فيما يتعلق بالعلاقة بين دافع حب الاستطلاع وقدرات وسمات الابتكارية الى وجود ارتباطات دالة احصائها بين دافع حب الاستطلاع والقدرات الابتكارية ومن جانب آخر طالبات المجموعة التجريبية الثانية في الميل القرائي لمصلحة الاختبار البعدي (محمود, 2007) .

#### 3 - دراسة ناصر (2017) :

(حب الاستطلاع وعلاقته بمهارة التصنيف لدى اطفال )

استهدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين حب الاستطلاع وعلاقته بمهارة التصنيف وقد تم اجراء الدراسة على عينة مكونة من (150) طفل وبناء أداتين لقياس كل من حب الاستطلاع ومهارة

# الفهم القرائي وعلاقته بحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

## م.م. كريم شمخي جبر

التصنيف وقد وتوصل البحث الى ان الاطفال يتمتعون بحب الاستطلاع ومهارة التصنيف ووجود علاقة بينهما (ناصر 2017) .

ويمكن أن الافادة من الدراسات السابقة في:

- 1 - اختيار المقاييس المناسبة للدراسة الحالية
- 2 - اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة لتحليل بيانات البحث.
- 3 - تفسير نتائج البحث وتدعيمها .
- 4 - معرفة ما يجري من بحوث ودراسات في مجال التربية وطرائق التدريس وعلى جوانب تلك الدراسات وأهداف الدراسات ونتائجها .
- 5 - الاطلاع على الخلفيات النظرية والافادة منها للدراسة الحالية .

### الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

#### منهجية البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحث لغرض تحقيق أهداف البحث من تحديد مجتمع البحث وطريقة اختيار العينة ووصفاً للأداة التي استخدمت في البحث والوسائل الإحصائية التي عولجت بوساطتها بيانات البحث. علماً أن المنهج المتبع في هذا البحث هو منهج البحث الوصفي

#### أولاً : مجتمع البحث:

يُحدد مجتمع البحث الحالي بتلاميذ الصف الرابع الابتدائي (الدراسة الصباحية في مديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي ( 2018 - 2019 )

#### ثانياً : عينة البحث :

اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية حيث تم اختيار مدرستين من مديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة على أساس الجنس (ذكور- إناث) ، ومن ثم تم اختيار العينة منها اذ بلغت (200) تلميذ وتلميذة ، والمدارس هي: (الوركاء وعسقلان) وتوزعت العينة بحسب الجنس بواقع (100) تلميذ و(100) تلميذة والجدول (1) يوضح ذلك.

#### جدول (1) توزيع عينة البحث وفقاً للجنس

المجموع	إناث	ذكور	اناث	ذكور	المدرسة
100	---	50	---	50	عسقلان
100	50	---	50	---	الوركاء
200	100		100		المجموع الكلي

#### ثالثاً: أدوات البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث كان لا بد من استخدام أداة لقياس الفهم القرائي وأداة أخرى للتعرف على حب الاستطلاع لدى التلاميذ وفيما يأتي الإجراءات التي اتبعها الباحث لإعداد هذين المقياسين ولقياس الفهم القرائي تبنى لباحث مقياس الفهم القرائي للباحثة (نصرت 2014) عن اطروحتها الفهم القرائي وعلاقته بالانتباه التنفيذي والسرعة الادراكية لدى ثنائيي واحاديي اللغة في المرحلة الابتدائية) اما لقياس حب الاستطلاع فقد تم تبنى مقياس للباحثة (ناصر 2017) عن رسالتها(حب الاستطلاع وعلاقته بمهارة التصنيف لدى اطفال) بعد تكييفهما وتعديلهما بشكل مناسب على عينة البحث والتأكد من صدقه وثباته وسوف اذكر الخطوات المتبعة في ذلك.

## الفهم القرائي وعلاقته بحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي م.م.كريم شمخي جبر

الخصائص السايكومترية لمقياسي الفهم القرائي وحب الاستطلاع:

أولاً : الصدق الظاهري:

يعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس وهو خاصية سايكومترية تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي اعد من اجله. وقد تم التأكد من الصدق الظاهري للمقياسين من خلال عرض فقراتهما على مجموعة من المحكمين في التربية وطرائق التدريس للغة العربية والبالغ عددهم (10)\* وقد تراوح الصدق بين 80% الى 100% ويدل على أن فقرات المقياسين صادقة

ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار : -

تم اختيار عينة عشوائية وعددها ( 50 ) طالباً وطالبة من عينة البحث ، تم تطبيق المقياسين على أفراد العينة ، وبعد مرور مدة أسبوعين على التطبيق الأول، أعيد تطبيق المقياسين من قبل الباحث مرة أخرى على نفس العينة، ثم صححت إجاباتهم، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين (1) و(2) ، وبلغ معامل الثبات لمقياس الفهم القرائي (0.81). بينما الثبات لمقياس حب الاستطلاع بلغ (0.78) وتعد هذه القيم مقبولة .

وصف المقياسين (الفهم القرائي وحب الاستطلاع) بصيغتهما النهائية:

يتألف مقياس الفهم القرائي بصيغته النهائية من (23) فقرة ، خصصت درجة (واحدة) للفقرة التي تشير إلى الإجابة الصحيحة وخصصت و (صفر) للإجابة لغير الصحيحة، اما الاسئلة المتروكة تعامل معاملة السؤال الخاطي . وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من أدنى درجة إلى أعلى درجة (0-23) ،وان المتوسط النظري للمقياس بلغ (5 .11). بينما مقياس حب الاستطلاع يتألف بصيغته النهائية من (20) فقرة ، خصصت درجة (واحدة) للفقرة التي تشير إلى الإجابة الصحيحة وخصصت و (صفر) للإجابة لغير الصحيحة، اما الاسئلة المتروكة تعامل معاملة السؤال الخاطي . وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من أدنى درجة إلى أعلى درجة (0-20) ،وان المتوسط النظري للمقياس بلغ (10).

التطبيق النهائي:

بعد استكمال إجراءات المقياس والتأكد من صدقه وثباته قام الباحث بتطبيقه على عينة الدراسة التي بلغت (200) تلميذ وتلميذة موزعين بحسب الجنس والفرع من مديرية تربية الرصافة الثالثة في بغداد وقد شرح الباحث لأفراد العينة تعليمات المقياسين وطريقة الإجابة عليهما وقد بلغت مدة الاستجابة على المقياسين (25) دقيقة

الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث برنامج spss .

## الفهم القرائي وعلاقته بحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي م.م.كريم شمخي جبر

### الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

#### عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق الأهداف التي تم عرضها في الفصل الأول ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها :

#### الهدف الأول / التعرف على مستوى الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

لمعرفة مستوى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية طبق الباحث مقياس الفهم القرائي على عينة البحث واستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت (9.12) والانحراف المعياري بلغت قيمته (3.10) ، وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للاختبار البالغ (11.5) ظهر إن القيمة التائية المحسوبة (- 10.45) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية(199) ولصالح الوسط الفرضي والجدول (1) يوضح ذلك .

#### جدول (1)

#### القيم التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
200	9.12	3.10	11.5	- 10.45	1.96	0.05
						دالة لصالح الوسط الفرضي

وتشير النتيجة الى أن التلاميذ ليس لديهم القدرة على الفهم عند القراءة وانهم يقرؤون ويحفظون من اجل الحصول على النجاح والدرجات دون التفكير بما يقرؤه والافادة منه في حياتهم اليومية فالفهم القرائي يعين التلميذ على الادراك الصحيح لما تنطوي عليه القطعة المقروءة ضمن المعنى ظاهرة او خفية , والقراءة بغير فهم تصبح عملية خالية من دوافع الاقبال عليها واتخاذها وسيلة للمتعة الفكرية, والتحصيل العلمي .

#### الهدف الثاني : التعرف على مستوى حب الاستطلاع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

للتعرف على مستوى حب الاستطلاع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية طبق الباحث مقياس حب الاستطلاع على عينة البحث واستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن قيمة المتوسط الحسابي بلغت (13.05) والانحراف المعياري للطلبة بلغت قيمته (6.81) ، وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط النظري(الفرضي) للاختبار والبالغ (10) ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (6.35) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (199) والجدول (2) يوضح ذلك.

#### جدول (2)

#### القيم التائية المحسوبة والجدولية لمقياس حب الاستطلاع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
200	13.05	6.81	10	6.35	1.96	0.05
						دالة

## الفهم القرائي وعلاقته بحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي م.م.كريم شمخي جبر

وأشارت هذه النتيجة إلى أن تلاميذ المرحلة الابتدائية لديهم توجه نحو الاستطلاع والتعرف على الأشياء التي من حولهم أثناء نشاطهم الحركي مع الآخرين في المدرسة اذن هو رغبة الفرد لان يتعرف أكثر حول نفسه و البيئة المحيطة به باحثا عن خبرات جديدة و متنافرة و غامضة في بيئته و ذلك بالميل نحوها لاستكشافها و محاولة التعرف عليها و بدرجة افضل كما أكد وليم جيمس (1890) على أن الوظيفة البيولوجية للفضول المدفوعة بحب الاستطلاع تعتمد على الدافعية الداخلية والتي تعتبر غريزة فطرية مدفوعة ( عبد الحميد و خليفة، 2000: 43).

**الهدف الثالث : العلاقة الارتباطية بين الفهم القرائي وحب الاستطلاع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**  
قام الباحث باستخراج معامل ارتباط (بيرسون) بين الفهم القرائي وحب الاستطلاع, كما استخدم الاختبار التائي للتعرف على دلالة معامل الارتباط والجدول ( 3 ) يوضح ذلك.

**يوضح الارتباط للمتغيرين الفهم القرائي وحب الاستطلاع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**

العينة	قيمة معامل الارتباط الفهم القرائي وحب الاستطلاع	القيمة التائية		الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	
200	0.11	0.89	1.96	غير دالة

وتشير بيانات الجدول المذكور إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين الفهم القرائي وحب الاستطلاع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . اي ان الضعف الفهم القرائي لا يؤثر على قدرة التلاميذ على حب الاستطلاع ومعرفة الأشياء التي تحيط بهم في حياتهم المدرسية والاسرية .  
**الاستنتاجات:**

وقد توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية :-

- 1- اظهرت النتائج بأن التلاميذ لا يتمتعون بالقدرة على الفهم لما يقرؤه وانهم يؤدون الواجبات والمهام التي يكفون بها في المدرسة دون الاهتمام بحالة الفهم لما يطلع عليه في المادة الدراسية وهذا يدل على انهم يفكرون بالنجاح والانجاز الدراسي فقط.
- 2- اظهرت النتائج ان تلاميذ لديهم توجه نحو حب الاستطلاع والتعرف على الأشياء التي حولهم .
- 3 - اظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين الفهم القرائي وحب الاستطلاع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

**التوصيات:**

يوصي الباحث بالآتي:

- 1- لا بد من أن تهتم المؤسسات التربوية واثراء المنهج الدراسي وخاصة مادة اللغة العربية بالمعلومات التي تمكن التلميذ من التفكير الايجابي وتجعله قادر على الفهم لما يتعلمه ويستفيد منه في حياته.
- 2 - ضرورة أن تعد المؤسسات التربوية برامج تدريب للمعلمين واستعمال الوسائل التعليمية الحديثة لكي تمكن التلاميذ الفهم لما يتعلموه و يقرؤه بشكل صحيح وتوسيع مدركاتهم العقلية والمعرفية من اجل انجاز اهدافهم المراد تحقيقها.
- 3- مساعدة الهيئات التعليمية في المدارس في الكشف عن الموهوبين من خلال الاستطلاع والتعرف على امكانياتهم وتطويرها كالشعر والنثر وغيرها من الفنون الادبية .

**المقترحات:**

يقترح الباحث بإجراء دراسات اخرى عن ما يأتي:

- 1- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات مختلفة كطلبة المتوسطة .
- 2 - العلاقة بين الفهم القرائي والتوجه المنتج لدى طلبة الاعدادية.

## الفهم القرائي وعلاقته بحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي م.م.كريم شمخي جبر

3- العلاقة بين حب الاستطلاع والادراك الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

5- بناء برنامج ارشادي لتنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

### المصادر

- أحمد عزت راجح(2012) : أصول علم النفس , ط9, الإسكندرية , المكتب المصري الحديث .
- الادغم , رضا احمد حافظ , (2004) : اثر التدريب على الاستراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية في اكتسابهم لها في تدريس القراءة , بحث منشور , جامعة المنصور , كلية التربية بدمياط .
- الازيرجاوي ,فاضل محسن(1991):اسس علم النفس التربوي ,دار الكتب للطباعة والنشر ,جامعة الموصل.
- البجة , عبد الفتاح حسن , (2005) : أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها , دار الكتاب الجامعي , العين , الإمارات العربية المتحدة .
- جاب الله , علي سعد , (1996) : تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام , عدد خاص من مجلة كلية التربية , بحوث , مؤتمر تربية الغد , جامعة الامارات العربية المتحدة .
- جروان, فتحي عبد الرحمن (1999) : (تعليم التفكير \_ مفاهيم وتطبيقات ) , ط1, دار الكتاب الجامعي , عمان , الاردن .
- الحمداني , موفق , (2007) : علم نفس اللغة , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , ط2.
- خضر ,نظله حسن احمد(1984) : دراسات تربوية رائده في الرياضيات , القاهرة , عالم الكتب
- خلف الله, سلمان (2002) , المرشد في التدريس , عمان , الأردن , دار جبهة للنشر والتوزيع.
- الدسوقي ,وفاء صلاح الدين ابراهيم(2006):التفاعل بين اساليب التحكم التعليمي ومستويات حب الاستطلاع واثره على تنمية مهارات التعامل مع الشبكة الانترنت , مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة.
- الركابي , جودت , (2005) : طرق تدريس اللغة العربية , ط1 , دار الفكر دمشق.
- الزيات , فتحي مصطفى(2004):سيكولوجية التعلم من المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي ,سلسلة علم النفس المعرفي (2).
- زيتون , حسن حسين (1988) تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة , ط1 , عالم الكتب , القاهرة , .
- السعيد , رضا مسعد , ( 2005 ) , الأنشطة الإثرائية وأثرها على تدريس الرياضيات للمرحلة الإعدادية , مجلة اللجنة الدائمة للترقيات , جامعة المنوفية , كانون الأول .
- سلطان , صفاء عبد العزيز , (2006) , اثر بعض العمليات الذهنية المصاحبة للتعرف في استيعاب المقروء لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي وفي تعبيرهم الكتابي , رسالة دكتوراه غير منشورة , جامعة حلوان , حلوان .
- السيد , ابراهيم السامدوني (1990) : الانتباه السمعي والبصري لدى الاطفال ذوي فرط النشاط , كلية التربية , جامعة طنطا , المؤتمر السنوي الثالث للطفل تنشئته ورعايته المنعقد في الفترة من (3-10) مارس المجلد الثاني .



## الفهم القرائي وعلاقته بحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي م.م.كريم شمخي جبر

- 
- 
- السيد , عبد الحليم محمود وآخرون , (1990) : علم النفس العام , ط3 , مكتبة غريب , جامعة القاهرة .
  - شحاته , حسن , زينب النجار , (2003) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية , ط1 , دار المصرية اللبنانية , القاهرة .
  - الشراوي , أنور محمد (2003) علم النفس المعرفي المعاصر , ط2, القاهرة \_ مصر مكتبة الانجلو المصرية.
  - الشريف , كوثر عبد الرحيم شهاب (2009) نظريات التعلم المعرفي المدخل المنظومي والبناء المعرفي في التدريس , جامعة جنوب الوادي , كلية التربية , بسوهاج.
  - الشيخلي , خالد خليل (2009):القياس والتقويم النفسي والتربوي ,وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ,بغداد ,العراق.
  - الصقير , عبدالله بن علي بنت هناء (2005) اعداد برنامج تدريبي لتنمية دافع الاستطلاع لدى اطفال الرياض من ( 5- 6) جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية , كلية التربية , رسالة غير منشورة . .
  - عاشور , راتب قاسم والحوامة , محمد فؤاد , (2003) : اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق , دارالمسيرة للطباعة والنشر .
  - عبادة , احمد عبد اللطيف (1992) : دافع حب الاستطلاع في علاقته بقدرات وسمات الابتكارية في ضوء بعض متغيرات البيئة الاسرية لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بدولة البحرين , مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر , السنة الاولى , العدد الثاني , تموز , قطر
  - عبد الباري , ماهر شعبان , (2010) : استراتيجيات فهم المقروء اسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية, ط1 , دار المسيرة, عمان .
  - عبد الحميد ,شاكر ,خليفة, عبد اللطيف(2000):دراسات في حب الاستطلاع والابداع والخيال,دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع,القاهرة ,مصر.
  - عبد الحميد , اسيل , (2010), السرعة الادراكية وعلاقتها بالذاكرة الصورية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ,رسالة ماجستير , غير منشورة ,كلية التربية ابن رشد ,جامعة بغداد .
  - عبد الكريم ,سحر (2000):فعالية التدريس وفقا لنظريه بياجيه وفيجوتسكي في تحصيل بعض المفاهيم الفيزيائية والقدرة على التفكير الاستدلالي الشكلي لدى طالبات الصف الاول الثانوي ,الجمعية المصرية للتربية العلمية ,المؤتمر العلمي الرابع,المجلد الاول.
  - عبد الكريم,عفاف (1996):البرامج الحركية وتدریس الصغار, مصر-الاسكندرية ,منشأة المعارف .
  - عبد الهادي ,نبيل وآخرون,(2003): مهارات في اللغة والتفكير,دار المسيرة,ط1 .
  - عبد الهادي, نبيل وآخرون (2005) , مهارات في اللغة والتفكير , ط2, الأردن, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
  - العبدان , عبد الرحمن عبد العزيز , (1993) : تأثير الاسلوب المعرفي المستقل- المعتمد في استخدام استراتيجيات تعلم اللغة الثانية , مجلة رسالة الخليج العربي, ع 48.
  - عطية , محسن علي , (2010) : استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان , الأردن.

## الفهم القرائي وعلاقته بحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي م.م.كريم شمخي جبر

- 
- 
- غباري، ثائر احمد وابو شعيرة، خالد محمد(2010): سيكولوجيا النمو الانساني بين الطفولة والمراهقة ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
  - القاضي، تبارك عدنان جواد، (2011) : فاعلية اسلوب القراءة الموجهة في التحصيل والفهم القرائي لمادة علم الاحياء لدى طالبات الثاني متوسط، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الهيثم، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
  - قطامي، نايفة (2001) تعليم التفكير للمرحلة الاساسية، عمان دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
  - قطامي، يوسف (2008) تقويم نمو الطفل، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان
  - محمود، رقية عبد محمد، (2007) : أثر الخريطة الدلالية والتدريس التبادلي في فهم المقروء والميل نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول المتوسط، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
  - المسلمي، السيد (2009):الدافعية واهميتها، انترنت [elma.alamy.biogs.post.com](http://elma.alamy.biogs.post.com) [www.mrelsayed](http://www.mrelsayed)
  - معروف، نايف، (1985) : خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها،بيروت، دار النفاش .
  - المغازي، خيرى بدير عجاج (1993): دراسة تجريبية لمدى فعالية التدريب على حب الاستطلاع في تخفيف صعوبات الفهم لدى الاطفال، رسالة دكتوراه (غير منشورة) بكلية التربية جامعة طنطا.
  - منصور، على، والأحمد أمل، (2003) : سيكولوجية الإدراك، ط ج، منشورات جامعة دمشق، سوريا .
  - النعمة، طه، صباح العجيلي، (2004) : مدخل إلى علم النفس، منشورات المجمع العلمي، دائرة العلوم الانسانية سلسلة مدخل إلى العلوم الانسانية، العراق.
  - الهاشمي، عبد الرحمن والعزاوي، فائزة (2005) (المنهج والاقتصاد المعرفي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والترجمة.
  - يونس، فتحي علي، (2001) : استراتيجيات تعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة، مطبعة الكتاب الحديث .
- Ahmed Ezzat Rageh (2012): The Origins of Psychology, 9th Edition, Alexandria, Modern Egyptian Office.
  - Al-Adgham, Reda Ahmed Hafez, (2004): The effect of training on strategies for reading comprehension among students of the Arabic Language Division in the Faculties of Education on their acquisition of it in teaching reading, published research, Al-Mansour University, Faculty of Education in Damietta.
  - Al-Azarjawi, Fadel Mohsen (1991): Foundations of Educational Psychology, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul.
  - Al-Baja, Abdel-Fattah Hassan, (2005): Methods of Teaching Arabic Language Skills and Literature, Dar Al-Kitab Al-Jami, Al-Ain, United Arab Emirates.

## الفهم القرائي وعلاقته بحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي م.م.كريم شمخي جبر

- 
- 
- Jaballah, Ali Saad, (1996): Developing reading comprehension skills among students of the second year of general secondary school, a special issue of the Journal of the College of Education, Research, Conference on Education of Tomorrow, United Arab Emirates University.
  - Jarwan, Fathi Abdel Rahman (1999): (Teaching Thinking - Concepts and Applications), Edition 1, Dar Al-Kitab Al-Jami, Amman, Jordan.
  - Al-Hamdani, Muwaffaq, (2007): Psychology of Language, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2nd Edition.
  - Khader, Nazla Hassan Ahmed (1984): pioneering educational studies in mathematics, Cairo, the world of books.
  - Khalaf Allah, Salman (2002), The Guide in Teaching, Amman, Jordan, Juhayna Publishing and Distribution House.
  - El-Desouky, Wafaa Salah El-Din Ibrahim (2006): The interaction between educational control methods and levels of curiosity and its impact on developing skills to deal with the Internet, a conference on quality education and its role in human development in the era of globalization.
  - Al-Rikabi, Jawdat, (2005): Methods of Teaching Arabic, 1st Edition, Dar Al-Fikr, Damascus.
  - Al-Zayyat, Fathi Mustafa (2004): The psychology of learning from the associative and cognitive perspective, Cognitive Psychology Series (2).
  - Zaitoun, Hassan Hussein (1988) Teaching thinking, an applied vision in developing thinking minds, 1st edition, Alam Al-Kutub, Cairo.
  - Al-Saeed, Reda Massad, (2005), Enrichment Activities and their Impact on Mathematics Teaching for the Preparatory Stage, Journal of the Permanent Committee for Promotions, Menoufia University, December.
  - Sultan, Safaa Abdel Aziz, (2006), the effect of some mental processes associated with recognition in the reading comprehension of second-grade students and in their written expression, unpublished doctoral dissertation, Helwan University, Helwan.
  - El-Sayed, Ibrahim Samadouni (1990): auditory and visual attention among hyperactive children, Faculty of Education, Tanta University, the third annual conference of the child, his upbringing and care, held from (3-10) March, Volume Two.
  - El-Sayed, Abdel Halim Mahmoud and others, (1990): General Psychology, 3rd Edition, Gharib Library, Cairo University.
  - Shehata, Hassan, Zainab Al-Najjar, (2003): A Dictionary of Educational and Psychological Terms, 1st Edition, Dar Al Masreya Al-Lebanon, Cairo.

## الفهم القرائي وعلاقته بحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي م.م.كريم شمخي جبر

- 
- 
- Al-Sharqawi, Anwar Muhammad (2003) Contemporary Cognitive Psychology, 2nd Edition, Cairo - Egypt Anglo Egyptian Library.
  - Al-Sharif, Kawthar Abdel Rahim Shehab (2009) Cognitive Learning Theories, Systemic Approach and Knowledge Building in Teaching, South Valley University, College of Education, Sohag.
  - Al-Sheikhly, Khaled Khalil (2009): Psychological and Educational Measurement and Evaluation, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad, Iraq.
  - Al-Sugair, Abdullah bin Ali Bint Hana (2005) Preparing a training program for the development of curiosity motive among Riyadh children from (5-6) King Saud University, Saudi Arabia, College of Education, unpublished letter. .
  - Ashour, Ratib Qassem and Al-Hawamdeh, Muhammad Fouad, (2003): Methods of teaching Arabic between theory and practice, Dar Al Masirah for printing and publishing.
  - Ubadah, Ahmed Abdel Latif (1992): The motive of curiosity in its relationship to the capabilities and characteristics of innovation in the light of some family environment variables among a sample of primary school students in the State of Bahrain, Journal of the Educational Research Center at Qatar University, first year, second issue, July, Qatar.
  - Abdel Bari, Maher Shaaban, (2010): Strategies for reading comprehension based on theory and its scientific applications, 1st Edition, Dar Al Masirah, Amman.
  - Abdel Hamid, Shaker, Khalifa, Abdel Latif (2000): Studies in Curiosity, Creativity and Imagination, Ghareeb House for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
  - Abdul Hamid, Aseel, (2010), Perceptual speed and its relationship to image memory among middle school students, Master's thesis, unpublished, College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad.
  - Abdel-Karim, Sahar (2000): The Effectiveness of Teaching According to Piaget and Vygotsky's Theory in Acquiring Some Physical Concepts and the Ability of Formal Deductive Thinking for First-Year Students of Secondary School, Egyptian Association for Scientific Education, Fourth Scientific Conference, Volume One.
  - Abdel Karim, Afaf (1996): Movement Programs and Teaching Young Children, Egypt-Alexandria, Knowledge Foundation.
  - Abdel-Hadi, Nabil and others, (2003): Skills in Language and Thinking, Dar Al Masirah, 1st Edition.

## الفهم القرائي وعلاقته بحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي م.م.كريم شمخي جبر

- 
- 
- Abdel Hadi, Nabil and others (2005), Skills in Language and Thinking, 2nd Edition, Jordan, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
  - Al-Abdan, Abdel-Rahman Abdel-Aziz, (1993): The effect of the independent cognitive style-based on the use of second language learning strategies, Arabian Gulf Resala Journal, p. 48.
  - Attia, Mohsen Ali, (2010): Metacognition Strategies in Reading Comprehension, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
  - Ghobari, Thaer Ahmad and Abu Shaira, Khaled Muhammad (2010): The Psychology of Human Growth between Childhood and Adolescence, 1st Edition, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
  - Al-Qadi, Tabarak Adnan Jawad, (2011): The Effectiveness of the Directed Reading Method in the Achievement and Reading Comprehension of Biology for Second Intermediate Students, University of Baghdad, College of Education, Ibn Al-Haytham, (unpublished MA thesis).
  - Qatami, Nayfeh (2001) Teaching Thinking for the Primary Stage, Amman, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.
  - Qatami, Youssef (2008) Child Growth Assessment, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
  - Mahmoud, Ruqayyah Abd Muhammad, (2007): The effect of semantic map and reciprocal teaching on reading comprehension and the tendency towards reading among first-grade intermediate students, (unpublished master's thesis), College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.
  - Al-Muslimi, Al-Sayyid (2009): Motivation and its importance, internet elma alamy.biogs post.com www.mrelayed
  - Maarouf, Nayef, (1985): Characteristics of the Arabic language and methods of teaching it, Beirut, Dar Al-Naqash.
  - Al-Maghazy, Khairy Badir Ajaj (1993): An empirical study of the effectiveness of curiosity training in alleviating children's comprehension difficulties, a Ph.D. thesis (unpublished) at the Faculty of Education, Tanta University.
  - Berlyne, D .C ( 1974) ; A curiosity Drive, London, adison Wesley pub. Co, p323
  - Mansour, Ali, and Al-Ahmad Amal, (2003): The Psychology of Perception, TJ, Damascus University Publications, Syria.

## الفهم القرائي وعلاقته بحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي م.م.كريم شمخي جبر

- 
- 
- Al-Nama, Taha, Sabah Al-Ajili, (2004): Introduction to Psychology, Scientific Assembly Publications, Department of Human Sciences, Introduction to Human Sciences Series, Iraq.
  - Al-Hashimi, Abdul-Rahman and Al-Azzawi, winner (2005) Curriculum and Knowledge Economy, Amman, Dar Al-Masira for publication, distribution and translation.
  - Younis, Fathi Ali, (2001): Strategies for learning Arabic in the secondary stage, Cairo, Al-Kitab Al-Hadith Press.
  - Bond ,Cuy L. and Wagner ,Eva B , (1960) : Teaching th child to read 3rd ed. New York ;Macmillan
  - Hannafin, Michael j,(1987) the Effects of Vaiation inlesson control and practice on learning from interactive video , Educational communication & training journal , vol . 35,no4 .
  - Schunk,B.(1987) On teaching thinking skills :Aconversation with B. Othanel.Educational leadership.vol.45.
  - Smith karl AKLRICH (1980) : Using controversy to Insreasc Students Achievement E plstemic curiositu and positive Attititudes toward Ierning , Dissertation Abstract Intematioal , vol (41) NO (7)
  - Snow ,Catherine (2002): Reading for understanding : Toward a research and development program in reading comprehension . Pittsburgh: office of Education Research and improvement (OERI).
  - Taylor , Martin (1990): Psycholinguistics :Learning and using language Englewood Cliffs , New Jersey : Prentice – Hall International .
  - The language Abilities of children With Down Syndrome A merican Journal of speech –Language pathology vol , 194 .
  - Thinker, Miles .and constancy M, (1975) : Teaching Elementary Reading 4th ed , Engle wood cliffs ,N. J. prentice –Hall .
  - Wells , ( 2002 ) , : Motivational Techniques for improving Reading comprehension Among innercity High school student
  - Womack, Mari, (2001) : Being Human–An Introduction to Cultural

الفهم القرائي وعلاقته بحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي  
م.م.كريم شمخي جبر

---

---

**Reading Understanding and its curiosity the students of the fourth grade**

Kareem Shimkiy Gibir

**Abstract:** the research objectives are conducted to the following :

1. The Reading Understanding among pupils of fourth grade primary.
2. curiosity among pupils of fourth grade primary.
3. The relationship between the Reading Understanding and curiosity of pupils of fourth grade primary .

to the city of Baghdad for the school year Limited research on government pupils of fourth grade primary. (2018-2019).

Theoretical frame

Theoretical posterior

.This research viewed several bolt that relate to the research subject research

1- procedure Adopting Reading Understanding scale

(Nasrat 2014) and Adopting curiosity scale(NASER2017) after assures its truths and stability on its articles

2-The two mentioned measures were applied at the same time -

on sample pupils of fourth grade primary (200) pupils male and female pupils during 10- 20/ 11/ 2018 .the researcher used the following . Data had been analyzed with help of statistic programs for social sciences in data process(SPSS)

As a result, it had been reached to results listed below

1- results showed that the pupils of fourth grade primary do suffer from Reading Understanding

2- results showed that the pupils of fourth grade primary do not suffer from curiosity

3- Results indicated that there had been not connection relationship for pupils of fourth grade primary between Reading Understanding and Curiosity

**Keyword:** Reading Understanding , curiosity